

نهج السعادة

[411] ومن كلام له عليه السلام في معني ما سلف قال أبو بكر الخطيب: أخبرنا ولاد بن علي الكوفي، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عبيداً بن موسى، أخبرنا الحسن بن كثير، عن أبيه، قال: لما قتل علي أهل النهوران خطب الناس فقال: ألا إن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حدثني أن هؤلاء القوم يقولون الحق بأقواهم لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ألا وإن علامتهم ذو الخداجة. (قال كثير:) فطلبه الناس فلم يجدوا شيئاً، فقل: عودوا فإنني وإني ما كذبت ولا كذبت. فعادوا فجئ به حتي ألقي بين يديه، فنظرت إليه وفي يده شعرات سود. ترجمة كثير أبي الحسن البجلي الأحمسي من تاريخ بغداد: ج 12، ص 480
